[266] أيوب، عن أبي المغرا، عن محمد بن سالم، عن أبان بن تغلب قال: سمعت أبا عبد ا (عليه السلام) يقول: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): من أراد أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي غرسها ا ربي بيده فليتول علي بن أبي طالب وليتول وليه، وليعاد عدوه، وليسلم للأوصياء من بعده، فإنهم عترتي من لحمي ودمي، أعطاهم ا فهمي وعلمي، إلى ا أشكو أمر امتي، المنكرين لفضلهم، القاطعين فيهم صلتي وأيم ا ليقتلن ابني لا أنالهم ا شفاعتي. * الشرح: قوله (ويدخل جنة عدن التي غرسها ا ربي بيده) العدن: الإقامة ومنه جنة عدن أي جنة إقامة، وقيل: هي اسم لمدينة الجنة وهي مسكن الأنبياء (عليهما السلام) والعلماء والشهداء وأئمة العدل، والناس سواهم في جنات حواليها وقيل: هي قصر لا يدخله إلا نبي أو صديق أو شهيد أو إمام عدل وقيل: العدن: نهر على حافتيه جنات. والأول أصوب لأن العدن اسم للإقامة من عدن بالمكان إذا أقام به، وا سبحانه وعدها المؤمنين والمؤمنات بقوله تعالى * (ومساكن طيبة) * - الآية فلا معنى للتخصيص وقوله " بيده " معناه بقدرته أو لنعمته على أن يكون الباء بمعنى اللام لأن الجارحة محال على ا سبحانه ولا يرد أن حملها على القدرة بعيد لأن كل شئ بقدرته لأن المراد التأكيد والبيان أو التخصيص للتنبيه على أنها ليست كجنات الدنيا المخلوقة عن وسائط من غرس وغيره وإنما إنشاؤها بقول " كن " وأضافها إلى نفسها تشريفا. قوله (القاطعين فيهم صلتي) أي اتصالي إن كان مصدرا وأصله وصلي والتاء عوض عن الواو، أو جائزتي إن كان اسما، وتلك الجائزة هي الخلافة التي أودعها فيهم. قوله (وأيم ا) أيمن ا بضم الميم والنون: من ألفاظ القسم وألفه ألف وصل عند أكثر النحويين ولم يجئ في الأسماء ألف الوصل مفتوحة غيرها وقد تدخل عليه اللام لتأكيد الابتداء تقول ليمن ا فتذهب الألف في الوصل وهو مرفوع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير أيمن ا قسمي وربما حذفوا منه النون وقالوا: أيم ا بفتح الهمزة وكسرها. * الأصل: 6 - محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان عن عبد ا بن القاسم، عن عبد القهار عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): من سره أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدنيها ربي ويتمسك بقضيب غرسه ربي بيده فليتول علي بن أبي طالب (عليه السلام) وأوصياءه من بعده، فإنهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى، فلا تعلموهم فإنهم أعلم منكم، وإني سألت ربي أن لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى
